

النهاية في غريب الأثر

{ نطع } (ه) فيه [هَلَاكَ الْمُتَنَذِّطُونَ] هم الْمُتَعَمِّمُونَ الْمُغَالُونَ فِي الْكَلَامِ الْمُتَكَلِّمُونَ بِأَقْوَمَى حُلُوقِهِمْ . مأخوذ من النَّطَّاعِ وَهُوَ الْغَارُ الْأَعْلَى مِنَ الْفَمِّ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ تَعَمِّمٍ قَوْلًا وَفِعْلًا .

(س) ومنه حديث عمر [لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَّ لَاتِمَ الْفِطْرَ وَلَمْ تَنْذَطَّعُوا تَنْذَطَّعَ أَهْلُ الْعِرَاقِ] أَي تَتَكَلَّمُوا الْقَوْلَ وَالْعَمَلَ .

وقيل : أراد به ها هنا الإكثار من الأكل والشرب والتَّوَسُّعَ فِيهِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى . وَيُسْتَدْحَبُ لِلصَّائِمِ أَنْ يُعَجَّ لَ الْفِطْرَ بِتَنَاوُلِ الْقَلِيلِ مِنَ الْفَطْأُورِ .

- ومنه حديث ابن مسعود [إِيَّاكُمْ وَالتَّضَطُّعَ وَالْإِخْتِلَافَ فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ : هَلُمَّ - وَتَعَالَ] أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ الْمُضْلَاحَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ وَأَنَّ مَرَجِعَهَا كُلِّهَا إِلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّوَابِ كَمَا أَنَّ هَلُمَّ - بِمَعْنَى تَعَالَ -